

## المحاضرة السادسة : تحديد مصطلحات الدراسة

### تمهيد:

مصطلحات البحث هي أحد الأجزاء المهمة في المذكرات والرسائل العلمية، مثله مثل جزء المُقدِّمة، وتساؤلات وفرضيات البحث، والاستنتاجات، والدراسات السابقة.... إلخ، والبحث العلمي برُمته يلزمه الدقة، ووفقاً لمعايير تم الاصطلاح عليها من جانب الخبراء والباحثين، وجزء مُصطلحات البحث العلمي على وجه التحديد له تأثير في جميع محاور البحث، ومن دونه قد يحدث التباس شديد في فهم المعاني التي يقصدها الباحث. لذلك على الباحث ان يعطي الأهمية اللازمة لهذا العنصر المهم من دراسته.

### 1. تعريف مصطلحات البحث العلمي:

هي مجموعة من المفردات أو الجمل المركبة التي تعبر عن مفاهيم معينة ووفقاً لتوجهات الباحث، ومن المهم وضع تعريفات واضحة لها من قبل الباحث قبل الشروع في دراسته. وفي حالة عدم توضيح وتحديد هذه المفاهيم سيؤثر ذلك بالسلب على نتائج البحث.

هي أحد المعايير اللازمة والواجب توفرها في خطة البحث، وتأتي أهمية هذه الخطوة من أهمية التقاء الباحث مع القارئ على مدلول واحد لكل مصطلح على حدة من المتكررات في البحث والدراسة. فالباحث والقارئ هم بحاجة ماسة وكبيرة للاتفاق على المدلولات التي عناها الباحث للمصطلحات المذكورة والمهمة المتكررة في خطة البحث والتي تتكون منها مشكلة الدراسة حتى لا يفهمها القارئ ويفسرها بمعنى مختلف.

### 2. أهمية تحديد مصطلحات الدراسة:

تحديد المفاهيم واستخدام المصطلحات الصحيحة في البحث العلمي ذو أهمية كبيرة. ويمكن بيان هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تجنب إساءة الفهم لبعض المصطلحات
- اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث
- توضيح المشكلة المراد دراستها وفهمها بشكل صحيح.
- توحيد لغة البحث العلمي والتواصل بين الباحثين في نفس المجال.
- تحقيق التمييز والدقة في البحث العلمي.

- يعتبر تحديد المفاهيم واستخدام المصطلحات الصحيحة من العوامل المهمة لنشر البحوث العلمية.

- إثبات الفروض والنتائج وزيادة مصداقية البحث العلمي.

### 3. معايير تحديد المصطلحات إجرائياً:

- يجب ألا يكون التعريف الإجرائي واسعاً أو ضيقاً جداً.
- استخدام عبارات واضحة خالية من اساليب الكناية او الاستعارة اللغوية
- لا بد أن يحدد التعريف الإجرائي الخصائص الأساسية للمصطلحات المراد تعريفها،
- لا بد ان يكون التعريف الاجرائي قابلا للقياس

### 4. بعض الأخطاء الشائعة في تحديد مصطلحات البحث:

- تعريف مصطلحات البحث العلمي بشكل خاطئ
- الخلط بين التعريف الاصطلاحي والتعريف الإجرائي
- تناول تعريفات كثيرة دون تحديد للمعنى المطلوب في البحث
- اختيار مصطلحات بحث علمي كثيرة ومن دون داعٍ
- الاكتفاء بالمفهوم الاصطلاحي دون اللجوء للتعريف الإجرائي وخاصة في الدراسات الميدانية
- الاعتماد على تعريفات إجرائية مأخوذة من دراسات سابقة